أهالي المخطوفين من الاعتصام إلى قطع الطريق وتهديد المسؤولين

الحكومة اللبنانية بين المقايضة أو المفاوضة في مسألة العسكريين الأسرى وأوساط هيئة العلماء لـ «الأنباء»: حصلنا على تعهد من «داعش» بوقف الذبح

بيروت ـ عمر حبنجر

انعقد مجلس الوزراء اللبناني امس، على هتافات عائلات العسكريين والأمنيين المحتجزين لدى داعش وجبهة النصرة في جرود القلمون السوري المنادية بالمقايضة مع السجناء الأصوليين، ضمانا لتحريرهم سالمين.

ويواجه مجلس الوزراء لونا من الانقسام حول هذه المسألة، فوزراء الثامن من آذار ومعهم وزراء حزب الله يرفضون المقايضة، بل يرفضون حل هذه المسألة سياسيا، وينادون بالتنسيق العسكري مع النظام السوري في ضرب الداعشيين وحلفائهم، بمعزل عن مصير العسكريين والأمنيين المهددين بالذبح وقطع الرأس، بينما يستند وزراء 14 آذار الى عدة سوابق قايض فيها حزب الله والنظام السوري سجناء للمعارضة السورية بمخطوفين محسوبين على النظام، كإطلاق زوجة أبوبكر البغدادي زعيم داعش من السجون السورية مقابل إفراج الدواعش عن راهبات معلولا، وإطلاق 2130 معتقلا في السجون السورية مقابل 38 إيرانيا لدى المعارضة السورية، فضلا عن مختطفي اعزاز من اللبنانيين.

في هذا الوقت، وجه المعتصمون أمام السراي تحذيرات الى الوزراء والنواب من مغبة التلكؤ في إجراء كل ما يلزم من اجل إطلاقهم، وإلا فإن هذه الموجة ستصل إلى أولادكم، فضلا عن ان البقاع ذاهب الى فتنة!

ويطالب هؤلاء حكومة تمام سلام بإصدار عفو خاص عن السجناء الذين يطالب الداعشيون بإطلاقهم، انسياقا مع سلطة الحكومة مجتمعة في تصريف أعمال رئيس الجمهورية، لكن شرط «مجلس الوزراء مجتمعا»، قد لا يتوافر اذا ما قرر وزراء 8 آذار عدم التوقيع، وهذا ما دعا «الخلية الوزارية» المكلفة ببت هذا الموضوع الى طرح فكرة المقابضة بموقوفين، لا بمحكومين يتطلب إطلاقهم قانون عفو خاص او عام، لا يمكن توافرها في الوقت الحاضر.

وكانت جبهة النصرة أعلنت انها ستثبت شريطا يظهر العسكريين اللبنانيين المسيحيين وهم: جورج خوري، بيار جعجع وجورج خزاقة بالإضافة الى 6 عسكريين من الدروز. لكن مصادر مطلعة أكدت لـ «الأنباء» ان عدد العسكريين الدروز المخطوفين 4 وليس 6.

اهالي العسكريين المخطوفين خلال اعتصامهم امام السراي الحكومي امس (محمود الطويل)

مصادر لـ «الأنباء»: بري يؤكد رفضه التمديد لمجلس النواب بتحضير طلب ترشيحه للانتخابات النيابية ويشدد على التفاهم مع جنبلاط على إجراء الانتخابات

ويذكر ان بعض أهالي العسكريين رفعوا لافتات ضد النائب وليد جنبلاط، لأنه رفض المقايضة وطالب بدلا من ذلك بتسريع محاكمة الموقوفين الأصوليين.

في حين أذاع علي الحاج حسن، شقيق أحد الجنود المخطوفين بيانا باسم أهالي منطقة بعلبك، تضمن تهديدا مباشرا لجميع أهالي بلدة عرسال، وتحديدا رئيس البلدية علي الحجيري والشيخ مصطفى الحجيري قائلا لهم: كونوا على قدر المسؤولية واحذروا غضبنا.

رئيس الحكومة تمام سلام اكد في مستهل جلسة مجلس الوزراء أهمية التضامن الوزاري واتخاذ ما هو مناسب لإنهاء قضية العسكريين مع المحافظة على هيئة البلدة.

وشدد سلام على ان القضية ليست متروكة من جانب الدولة.

وعلمت «الأنباء» من مصادر هيئة علماء المسلمين، ان هذه الأخيرة وقبل ان توقف وساطتها مع خاطفي العسكريين، حصلت على تعهد من هؤلاء بوقف عمليات ذبح المخطوفين غير المقبولة بأي شرع.

وقد نقلت الهيئة هذه المعلومات الى المراجع الحكومية، لكن أهالي العسكريين لم يطمئنوا خصوصا بعد ذبح صحافي اميركي آخر، ولذلك اعتصموا امام السراي الحكومي وأقفلوا الطرق الى الشمال ومن الشمال الى سورية.

وزير الداخلية نهاد المشنوق سئل قبل الجلسة عن صحة خبر في جريدة «الاخبار» يزعم ان لبنانيين هما من ذبحا الجندي علي السيد، فاجاب: هذا كلام جرايد.

وزير الاعلام رمزي جريج اكد الحرص على حياة الاسرى، مع مراعاة هيبة وسيادة الدولة ومقوماتها، الا انه لم يمانع في اجراء مفاوضات لاطلاق العسكريين عبر اقنية معينة.

الوزير عبدالمطلب حناوي طالب بضرورة الاسراع في اجراء المحاكمات، وشدد على مبدأ رفض المقايضة، مشيرا الى ان الملف قد يحل عبر وساطات دولية.

اما الوزير بطرس حرب فقد استبعد تجاهل مجلس الوزراء لقضية بهذه الخطورة، وقال هذه مسؤولية الحكومة.

بدوره وزير العدل اشرف ريفي شدد على ان من مصلحة الجميع الوصول الى حل لهذه القضية، مشيرا الى تسريع محاكمة الموقوفين ضمن مهلة محددة، مطالبا بالتوافق على استراتيجية معينة لخدمة الموضوع.

لكن نائب الجماعة الاسلامية د.عماد الحوت اكد على اهمية التفاوض للحفاظ على حياة العسكريين المخطوفين رغم صعوبة الحلول القضائية.

من جهته استشهد النائب انطوان زهرة عضو كتلة القوات اللبنانية بواقعة حصلت في بلدة قرحة العكارية الشيعية الكائنة على الحدود الشمالية مع سورية، ليدلل على خلفيات رفض فريق 8 آذار وحزب الله نشر الجيش على الحدود مع سورية.

وقال زهرة: في منطقة وادي خالد في عكار ثمة قرية اسمها قرحة تقيم فيها عائلة عبيد الشيعية. يوم الثلاثاء الماضي سقط لهذه العائلة احد ابنائها في معارك القلمون بينما كان يقاتل الى جانب الجيش السوري ضمن صفوف حزب الله، وقد ازال أهله والقوات السورية من الجهة الاخرى السواتر الترابية عن الحدود اللبنانية ـ السورية ليدخل موكب جنازة القتيل وهو يضم نحو 70 سيارة رباعية الدفع من سورية، وفيه رسميون وحزبيون، حيث شيع وسط اطلاق نار كثيف من جانب اعضاء الموكب كما من اهالي القرية لمدة ساعتين تقريبا.

واعتبر زهرة في ذلك نموذجا عن الأمن الذي يريده حزب الله للحدود اللبنانية ـ السورية.

في هذا الوقت دق الرئيس نبيه بري ناقوس الخطر من الفراغ المؤسساتي، مجددا رفضه التمديد لمجلس النواب، مستغربا مثل هذا الطرح وقال: ان ذلك يعني التمديد للتعطيل والفراغ والشلل، طالما ان المجلس معطل ولا يستطيع القيام بواجبه.

ويعكس اصرار بري على رفض التمديد للمجلس، حجم استيائه من القوى السياسية المعطلة لمجلس النواب، اذ يقاطع فريق 14 آذار الجلسات التشريعية التي يدعو لها رئيس المجلس، بغياب رئيس الجمهورية، بينما يقاطع نواب 8 آذار جلسات انتخاب رئيس الجمهورية، ما يفقد هذه الجلسات نصاب انعقادها.

ولتأكيد جدية رفضه التمديد للمجلس واصراره على اجراء الانتخابات النيابية اوعز بري الى بعض اعضاء كتلته ان يتقدموا بترشيحاتهم رسميا الى وزارة الداخلية عملا بالمهلة المقررة، حتى انه ابلغ احد زواره امس انه سيتقدم بترشيحه شخصيا خلال اليومين المقبلين.

ونقل زوار بري عنه لـ«الأنباء» امس انه ينسق خطواته المجلسية مع النائب وليد جنبلاط بالكامل.

ويعتقد هؤلاء ان رئيس المجلس يجد الظرف مؤاتيا لتمرير انتخابات نيابية على عجل، بحيث يضمن عودة كتلته النيابية كما هي واكبر فيكون امام مجلس نيابي بولاية كاملة، بدلا من مجلس مدد له، وفاقد للفعالية، وهو يلتقي هنا مع العماد ميشال عون ايضا الذي يتوقع انتخابات نيابية مجزية بالنسبة لكتلته، قد تنعش حظوظه بالوصول الى بعبدا.

بالمقابل فان اوساط 14 آذار اكدت لـ«الأنباء» ان الانتخابات النيابية مازالت ممكنة قبل 16 نوفمبر، انما بعد انتخاب رئيس الجمهورية الذي هو أولوية الأولويات الدستورية.

نائب «القوات» زهرا لـ «الأنباء»: سنطلب موعدا للقاء كتلة حزب الله

بيروت ـ داود رمال

نبه عضو كتلة القوات اللبنانية النائب أنطوان زهرا الى ان مبادرة قوى 14 آذار حول الاستحقاق الرئاسي ستكون هي الطريق الوحيد للحل.

انطوان زهرا

وقال النائب زهرا في حديث لـ «الأنباء» «ان قوى 14 آذار ستبدأ بجولة تشمل كل الفرقاء انطلاقا من المبادرة التي أطلقتها، من حيث المبدأ فإن حزب الله ولصعوبة التواصل سيطلب موعدا مع كتلته النيابية في المجلس النيابي، أما بقية الفرقاء فإن وفدا سيتشكل ليجول على كل الأطراف السياسية من 8 آذار وحياديين وجميع المعنيين بالانتخابات الرئاسية، وسيشمل الوفد كل مكونات 14 آذار».

وردا على سؤال عما إذا كانت ستطرح أسماء خلال الجولة على الفرقاء السياسيين، لفت النائب زهرا الى ان الأمر مرهون «بحسب الكلام مع كل طرف من هو مستعد للبحث بالأسماء بالطبع من الممكن ان تطرح الكثير من الأسماء لأن هناك الكثير من الشخصيات المؤهلة بهدف جوجلة هذه الأسماء للوصول الى اسم يتفق عليه ويشكل توافقا بين الجميع».

وعما إذا كان هناك سقف زمني للمبادرة، قال زهرا «لا لم نضع سقفا زمنيا، لأننا لا نريد ان نلزم أنفسنا بمدى زمني يؤدي في نهايته إلى إحباط جديد لأنه يكفي الناس إحباط».

مذكرة 14 آذارية إلى سفراء الدول الكبرى حول مبادرتها

بيروت ـ محمد حرفوش

وفق معلومات «الأنباء»، فإن قوى 14 آذار تتجه لإعداد مذكرة مفصلة لتسليمها الى سفراء الدول الخمس الكبرى في لبنان، تتناول المبادرة الرئاسية التي أطلقتها وآلية تسويقها. وبحسب المعلومات، فإن المذكرة ستشدد على أن انتخاب رئيس للجمهورية بات حاجة ماسة وملحة، خصوصا في ضوء تسارع المستجدات في المنطقة، كما تطالب المجتمع الدولي بدعم هذا التوجه وضرورة أن يكون هناك رئيس يتوافق عليه جميع اللبنانيين ويكون قادرا على إنقاذ الجمهورية وحماية الدستور، وان عدم إنجاز هذا الاستحقاق يعني دخول لبنان في المجهول وانزلاقه الى العنف وانتقال النار السورية والعراقية الى الداخل اللبناني. وتشير المذكرة الى أن سلامة لبنان مرتبطة بوحدة أبنائه ووقوفهم مع الدولة والجيش والمؤسسات الشرعية، وهي مرتبطة أيضا بقدرة حزب الله على الخروج من الحرب الدائرة في سورية فورا، لأن العنف يستدرج العنف ويضع جميع اللبنانيين رهينة سهلة في أيدي الإرهابيين.

وفي سياق متصل، أشارت المعلومات الى أن 14 آذار بصدد تشكيل وفد يضم كل مكوناتها لإجراء الاتصالات مع قوى 8 آذار بهدف عرض المبادرة وشرحها والحوار حولها، وتم التوافق على أن يكون هذا الحوار في مجلس النواب. ونفت مصادر 14 آذار لـ «الأنباء» وجود لائحة بأسماء مرشحين للرئاسة ستناقش في لقاءات لجنة المبادرة.

الراعي دعا المسيحيين لعدم الهروب والتشبث بالأرض

أكد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي «أن الشرق بحاجة الى المسيحيين لأن لغتهم هي لغة السلام والمحبة»، داعيا المسيحيين الى «عدم الهروب والتشبث بالأرض اليوم أكثر من أي وقت مضى والى الانتباه إلى بعضنا البعض والتكاتف بين المسلمين والمسيحيين للحفاظ على التوازن وعلى الوطن».

وسأل الراعي خلال ترؤسه قداسا لمناسبة تدشين قاعة القديس رومانوس في كنيسة بلدة حدشيت عن «الخلافات والانقسامات بين اللبنانيين، ولماذا لم نتوصل الى انتخاب رئيس جمهورية بعد»، مؤكدا أن «علينا التواضع لكي ننتج الخير ونبتعد عن الأزمات والمشاكل ونبدأ بانتخاب رئيس الجمهورية»، مضيفا «ليت جميع المرشحين يتبعون كلام الإنجيل فينسحبون أمام مصلحة الوطن عوضا عن المصلحة الشخصية».

وأضاف: «كما ترون، لقد عاد الشرق الأوسط مع داعش ومع كل هذه الحركات التكفيرية الى العصر الحجري، وهناك دول في الشرق وفي الغرب تدعم هذه الحركات سياسيا وماليا، وعلى القيمين على الدول أن يراعوا الله ويعملوا على دعم المواطنين لأي طائفة انتموا ليبقوا في أرضهم ويعيشوا بسلام»، مشيرا إلى أن «هذه الدول التي تدعم هذه المجموعات التكفيرية لا يهمها اقتلاع المسيحيين من أرضهم كما حصل في الموصل في العراق».

اكد على وجود تماسك وطني بين جميع الطوائف اللبنانية لتطويق الإرهاب كائنا من كان مصدره

الهبر لـ «الأنباء»: لا خوف على لبنان.. وداعش إلى انحسار

بيروت ـ أحمد منصور

أكد عضو كتلة حزب الكتائب النائب فادي الهبر «ان هناك تطويقا دوليا لضرب «داعش»، وان ليس هناك من خوف في لبنان منها»، معتبرا أن هناك عملية تقودها المملكة العربية السعودية بالاتفاق مع إيران ودول المنطقة لتجفيف الإرهاب، وخصوصا «داعش».

ورأى الهبر في تصريح لـ «الأنباء» أن تجفيف الإرهاب يتم في العراق على مستوى القبائل، وعلى مستوى الدول العودة الى «جنيف واحد»، من خلال تجديد وانتقال السلطة، لافتا الى وجود تموضع للقوى المهيمنة على لبنان باتجاه الشراكة الوطنية أكثر، مشددا على وجود تماسك وطني بين جميع الطوائف اللبنانية لتطويق الإرهاب كائنا من كان مصدره.

فادي الهبر

وقال: هناك عملية طبيعية، تتطلب وقتا لإنهائها، إنما نحن على المسار الإيجابي لتطويق هذه الأزمات الكبيرة على المستوى الإقليمي، وهي مهددة للأمن العالمي وأمننا وليس للمسلمين فقط، فهي باتت موضوعا دوليا، وهي أكبر من السنّة ومن المسيحيين والطوائف الأخرى، ولهذا السبب استلزم التوافق الدولي والداخلي، لقطع الطريق على محاولات عامل التقسيم وكل ما يخدم مشروع الشرق الأوسط الجديد لما يترتب من تهديدات لنا ولأمننا، إنما القضية المركزية، هي وجود مظلة دولية وإقليمية وداخلية لحماية شعوب المنطقة بطريقة شرسة، مشددا على عدم وجود أي خوف من داعش على لبنان، مؤكدا أن داعش إلى انحسار.

وأضاف: إذا لم يكن هذا الصوت، صوت الثقافة الوطنية من الداخل العربي، من داخل السعودية، ثقافة المساجد، وثقافة الشعب السوري، وإذا لم تكن هناك شراكة صحيحة وصادقة في العراق للبيئة السنية، وعلى المستوى الديموقراطي في موضوع تبادل السلطة في سورية، فأكيد هناك ردات فعل متطرفة تدعم داعش، مؤكدا أن تجفيف داعش يستلزم عدة أمور، أهمها التوافق الدولي، الشراكة الطبيعية لكل شعوب المنطقة، وإبعاد الأنظمة الديكتاتورية والمتسلطة.

واعتبر أنه في حال هناك قهر على السنّة في لبنان، ستجد داعش بيئة خاصة لها بشكل أو بآخر، لافتا الى وجود تطرف داخل الطائفة السنية ضد داعش، إلى جانب ثقافة منفتحة على كل الطوائف وغير متناسبة مع أفكار داعش.

وأشار النائب الهبر الى أن تلازم دور القوى الأمنية والجيش مع الأهالي، خصوصا في ظل وجود قوى الاعتدال، كالرئيس سعد الحريري، من شأنه أن يفوت الفرصة على أي حادث أو خلل ما.

أخبار وأسرار لبنانية

● **لجنة سياسية للتسويق:** بدأت قوى 14 آذار تحضيرات لتسويق مبادرتها، عبر لجنة نيابية ستجول على المسؤولين لشرحها، وأكدت مصادرها وجود خطين مفتوحين الأول عبر مدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري مع حزب الله عبر مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في الحزب الحاج وفيق صفا، تحضيرا لعقد لقاء رفيع بين مسؤولين من الطرفين، فيما يتولى العمل على خط عين التينة الرئيس فؤاد السنيورة، بينما ترك امر الاتصالات بالعماد عون لرئيس «جبهة النضال الوطني» بحسب ما اتفق عليه في الكواليس خلال اللقاء الذي عقد بين الحريري وجنبلاط. في الموازاة أشارت المصادر الى تحرك تعتزم القيام به باتجاه بكركي لحض البطريرك الماروني على القيام بتحركات قد تبدأ بسلسلة لقاءات ديبلوماسية تعقد في الخارج وتمر عبر حراك للمطارنة والرهبانيات والرعايا بايعاز من بكركي، وصولا الى توجيه تحركات في الشارع تحت سقف القانون ومن باب الضغط المعنوي.

● **السنيورة هندس المبادرة:** تقول مصادر في 14 آذار إن مبادرة 14 آذار الرئاسية تولى هندستها وصياغتها الرئيس فؤاد السنيورة وتم إدخال تعديلات على صيغتها الأولية بناء على تحفظات وملاحظات من الرئيس أمين الجميل والدكتور سمير جعجع. فالأول طالب بالانتقال من ترشيح جعجع الى ترشيحه هو لأن لديه فرصا أفضل للفوز. والثاني دعا الى الاكتفاء بإبداء الاستعداد لأي تسوية ورفض فكرة الانسحاب من المعركة من دون انسحاب عون بالمقابل وقبل الحصول على تعهد بهذا الشأن.

● **ريفي مستاء:** أبدى الوزير أشرف ريفي أمام إعلاميين مقربين منه عتبه واستياءه ازاء موقف مسيحيي 14 آذار في موضوع حرق راية «داعش» في الأشرفية، وحيث كان ينتظر موقفا تضامنيا ومؤيدا لقراره في هذا الخصوص، في مواجهة حملة سياسية وإعلامية شنت عليه وتعرضه لـ «نيران صديقة» من مواقع التواصل الاجتماعي.

(النائب ابراهيم كنعان التقى بعيدا عن الإعلام الوزير ريفي والمدعي العام القاضي سمير حمود وبحث معهما موضوع الاستدعاءات في حادثة حرق علم «داعش»، وجرى اتفاق على تجميدها للأسبوع المقبل).

● **المساءلة الحزبية:** قرر الرئيس نبيه بري إحالة عدد كبير من أعضاء حركة «أمل» الى «المساءلة الحزبية» لقيامهم بإطلاق الرصاص في بيروت أثناء إلقاء خطابه في ذكرى الإمام الصدر، ما أدى الى وقوع عدد من الإصابات والتسبب بحالة ذعر بين المواطنين.

● **الوقت من ذهب:** أرسل سياسي صديق للرئيس سعد الحريري رسالة عبر صديق مشترك عبر له فيها عن عتبه وبما مفاده: «إن الوقت من ذهب إذا لم تدركه ذهب».

● **نصائح جدية:** لأول مرة منذ تشكيل حكومة الرئيس تمام سلام يلوح فريق 8 آذار بورقة الانسحاب من الحكومة: تفيد معلومات بأن بعض المكونات الأساسية في 8 آذار أبلغت من يعنيهم الأمر صراحة أنها لا يمكن أن تبقى في الحكومة إذا ما جرى التفكير في قضية المخطوفين العسكريين في الإقدام على خطوة المقايضة القاتلة. وهذا التحذير بترك الحكومة كان خلف التراجع نحو تبني مقولة «الكل شركاء، سواء في المقايضة أو عدمها، وكذلك في التداعيات». صحيح أن قوى 14 آذار تشكل أكثرية الحكومة القائمة، لكن ذلك لا يعني أن هذه الحكومة هي حكومة 14 آذار، وبالتالي لا يستطيع هذا الفريق أن يتفرد بأي قرار. ومن هنا أسديت «نصائح جدية» الى بعض المراجع الحكومية بالسعي الى عدم الوقوع في المحظور، ومنع أي اندفاعة لدى البعض لتكرار تجربة حكومات فؤاد السنيورة.

● **السقف السياسي:** السقف السياسي لموقف الحكومة اللبنانية في قضية العسكريين المخطوفين تحدد، وفق أوساط مطلعة ومتابعة، على الشكل التالي:

ـ لا مقايضة ولا تبادل بين عسكريين مختطفين وإرهابيين موقوفين.

ـ استعداد لتسريع المحاكمات وإخلاء سبيل غير المحكومين وغير المتورطين في أعمال إرهابية.

ـ عدم الدخول في مفاوضات مباشرة مع «النصرة» و«داعش» (عبر وسطاء محليين)، وعدم الوقوع في فخ استدراج الحكومة اللبنانية الى لعبة التفاوض المفخخ بشروط واسعة تبدأ من إطلاق موقوفين وتمر بفديات مالية وتنتهي الى تعهد حزب الله بالانسحاب من القلمون.

ـ استمرار التواصل والتنسيق مع القناتين القطرية والتركية في هذا الملف، وفي ظل تكتم شديد نظرا لدقة المسألة وحساسيتها.

● **خطة «داعش»:** أدرج محللون سياسيون عملية ذبح الرقيب الشهيد علي السيد في إطار خطة لـ «داعش» هادفة الى:

ـ جس نبض للمناطق السنية في تعاطفها مع المؤسسة العسكرية، وكيفية تعاطي أبنائها مع حدث خطير من هذا النوع.

ـ محاولة زرع الفتنة بين الجيش وبين الطائفة السنية التي يشكل أبناؤها السواد الأعظم من المؤسسة العسكرية، أو لتعميم الاحباط في صفوف العسكريين عموما خلال أية مواجهة عسكرية مقبلة في عرسال.

ـ اختبار ردات الفعل على النازحين السوريين الذين يقيمون ضمن مخيمات، ومدى ارتباط سلامة النازحين السوريين بسلامة العسكريين المحتجزين.

● **الفتنة الداخلية:** يبدي النائب عاصم عراجي قلقه على الوضع في البقاع وخشيته من انفجار حالة الاحتقان الطائفي والمذهبي السائد فيه. في وقت تقول أوساط بقاعية إن وضع البقاعين الأوسط والغربي، حيث التنوع متشابك ومتقارب جغرافيا، هو أقرب الى الفتنة الداخلية في عرسال «المطوقة». وتلاحظ وجود عدد كبير من مخيمات النازحين السوريين المقامة بصورة عشوائية، والتي لم تعد مقتصرة على الخيم وإنما تبنى من حجارة الباطون كما يحصل في مخيمات القرعون، وبما يعني أن «الإقامة طويلة»، إضافة الى وجود خلايا إرهابية «نائمة».